

(٤٢٤) وعنه (ع) أنه قال : التَّوْنُ ذَكِيٌّ والجَرَادُ ذَكِيٌّ وَأَخَذَهُ حَيًّا ذَسْكَاهُ^(١) .

(٤٢٥) وعنه (ع) أنه قال : مرَّ رسول الله (صلع) على رجل من الأنصار وهو قائم على فرس له يكيده بنفسه^(٢) فقال له رسول الله (صلع) : اذْبَحْهُ ، يكن لك أجران : أجرٌ بذبحك إياه ، وأجرٌ باحتسابك له ، فقال : يا رسول الله (صلع) ألي منه شيء ؟ قال : نعم ، كُلْ وَأَطْعِمْنِي ، فَأَهْدِنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلع) منه فخذًا ، فَأَكُلْ وَأَطْعِمْنَا .

(٤٢٦) وقد رُوينا عن جعفر بن محمد (ص) أنه نهي عن ذبح الخيل . فيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ نَهْيُهُ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا هُوَ عَنْ اسْتِهْلَاكِ السَّلَامِ السَّوِيِّ مِنْهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ (ع ج) أَمَرَ بِاسْتِعْدَادِهَا وَارْتِبَاطِهَا فِي سَبِيلِهِ . وَالَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ (صلع) إِنَّمَا هُوَ فِيمَا أَشْنَى عَلَى الْمَوْتِ ، وَخِيفَ عَلَيْهِ الْهَلَاكُ مِنْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (٤٢٧) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : الْحُمُرُ الْإِنْسِيَّةُ^(٣) حَرَامٌ . وَنَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِهَا يَوْمَ خَيْبَرَ .

(٤٢٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : لَا تُؤْكَلِ الْبِغَالُ .

(٤٢٩) وعن رسول الله (صلع) أنه نهي عن أكل لحوم الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا وَبَيْضِهَا حَتَّى تُسْتَبْرَأَ . وَالْجَلَّالَةُ هِيَ الَّتِي تُجَلِّلُ الْمَزَايِلَ فَتَأْكُلُ مِنْهَا الْعَذِيرَةَ . (٤٣٠) وعن علي (ص) أنه قال : النَّاقَةُ الْجَلَّالَةُ تُحْبَسُ عَلَى الْعَلْفِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَالْبَقَرَةُ عَشْرِينَ يَوْمًا ، وَالشَّاةُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَالْبِطْ . خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، وَاللَّدْجَاةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تُؤْكَلُ بَعْدَ ذَلِكَ لَحْمُهَا ، وَتُشْرَبُ أَلْبَانُ ذَوَاتِ الْأَلْبَانِ مِنْهَا ، وَيُؤْكَلُ بَيْضُ مَا يَبْيِضُ مِنْهَا .

(١) س . هـ ، د ، ط ، ع ، ي - ذكوته .

(٢) حش هـ ، ي - يقال هو يكيده بنفسه أى يجود بها ، وجاد بنفسه أى مات .

(٣) في هـ « الإنسية » مشطوب وكتب عليه « الأهلية » .